حجاجنا بخير.. ونعمل على قدم وساق لتقديم أفضل خدمات طبية لهم

د.الحمد لـ «الأنباء»: حالة وفاة واحدة لوافد عربي يتبع إحدى الحملات الكويتية وفحصنا 1400 مريض في عيادة «النسيم» أمس

أكد رئيس الفريق الطبي لبعثة الحج الكويتية د.حمد الحمد وجود حالة وفاة لوافد عربي يتبع إحدى الحملات الكويتية تم نقله الى مستشفى النور للعناية المركزة بعد ان وجدوه مغمى عليه، مشيرا في الوقت نفسه ايضا الى ان المريض الذي تعرض لـ «كسر ساق» في مزدلفة تحسنت حالته وسيخرج اليوم، لافتا الى انه بالنسبة لمريضة القلب فهناك تحسن لحالتها وستخرج قريبا.

د.حمد الحمد

تطمينات

وجدد د.الحمد تطمينه لأهالي وأقارب الحجاج في اتصال هاتفي مع «الأنباء» ان حجاجنا بخير وبصحة وعافية، مؤكدا استمرار العمل في عيادة «النسيم» بمقر البعثة بعد ان قمنا بإغلاق العيادة في «منى» بناء على طلب السلطات السعودية، مشيرا الى انه تم فحص 1400 مريض في عيادة «النسيم» امس وجميعها ايضا من الحالات العادية وتم تلقي العلاج اللازم، لافتا الى ان الفريق الطبي لبعثة الحج الكويتية يعمل على قدم وساق لتقديم أفضل خدمة لحجاج بيت الله الحرام.

وأكد ان هناك اتصالا دائما مع قياديي وزارة الصحة للاطمئنان علينا وتذليل جميع العقبات التي تواجهنا، موضحا وجود 4 عيادات مجهزة بالكامل وتضم جميع الأجهزة الحديثة مزودة بالتقنيات الحديثة، كما تضم أيضا غرفا للملاحظة للنساء والرجال، مبينا اننا زدنا عدد الطاقم الفني في الفريق الطبي لبعثة الحج الكويتية لتقديم أفضل الخدمات للمرضى والمراجعين من حجاج بيت الله الحرام، موضحا ان 95٪ منهم كويتيون لمعرفة كيفية التعامل مع الحجاج، مشيرا الى ان الفريق يستقبل اي شخص قادم من الكويت مهما كانت جنسيته، كما اننا نستقبل الحالات الحرجة من حملات الدول الأخرى، وذلك لاعتبارها حالات إنسانية.

وأشار د.الحمد الى ان العودة الى البلاد ستكون على دفعتين، حيث ان الدفعة الأولى ستكون يوم الأربعاء الموافق 31 أكتوبر والثانية في الأول من نوفمبر المقبل، مشيدا في الوقت نفسه بالتعاون بين الفريق الطبي لبعثة الحج الكويتية والطاقم الطبي بمستشفى النور، وجهودهم الجبارة في تقديم الخدمة لحجاج بيت الله الحرام من جميع بقاع العالم، مشيدا أيضا بالوفود الطبية الخليجية على تعاونها مع الفريق الطبي الكويتي، منهم الإماراتي والقطري، موضحا ان هذا ليس بغريب على أشقائنا في الخليج.

● عبدالكريم العبدالله

إشادة كويتية بالخدمات السعودية في حج هذا العام

عدد من الحجاج الكويتيين في قطار المشاعر

الزميل ضاري المطيري مع بعض الحجاج بعد رمي الجمرات أمس

د.محمد الشطي

د.غازي عثمان

محمد البذالي

مشاري الشريان

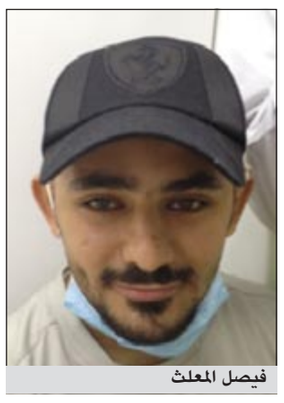
فيصل المعلث

أشاد عدد من الحجاج الكويتيين بالخدمات المقدمة من المملكة العربية السعودية، وخاصة تعاون رجال الأمن في التنظيم.

«الأنباء» التقت عددا من الحجاج للحديث عن الخدمات المقدمة لهم من البعثة الكويتية او الجهات السعودية المسؤولة، وعن أبرز المعوقات والصعوبات التي واجهتهم في حج هذا العام.

في البداية أشاد د.محمد الشطي بقطار المناسك الذي كان انسيابيا، وسهل من تنقل الحجاج، خاصة في التنقل بين الجمرات ومخيمات منى.

من جهته، شكر محمد البذالي، حسن تعاون رجال الأمن السعوديين ورحابة صدورهم وتكبدهم العناء لضمان تنظيم تنقل الحجاج بين المناسك، وبالأخص يوم النحر عيد الأضحى، متمنيا ان تمدد السلطات السعودية فترة عمل قطار المناسك ليستمر بعد الواحدة ليلا دون انقطاع لتلافي الاختناقات المرورية.

م.ضاري المطيري مع الشيخ جاسم العيناتي

وقال مشاري الشريان ان حركة الحجاج في الجمرات كانت انسيابية بفضل الله ثم بفضل مبنى الجمرات الكبير، الذي بلغ 4 أدوار، لافتا إلى أهمية ان تحارب مظاهر الافتراش حول الجمرات ومخيمات منى لأنها هي وحدها التي عكرت صفو حج هذا العام. أما فيصل المعلث فأشار إلى حسن التنظيم السعودي للنقل والمواصلات الذي لم يشعرنا بزحام الحجاج، شكرا لله ان الطقس اللطيف الذي صاحب المناسك خفف كثيرا من العناء. وطمأن استشاري الأمراض الباطنية د.غازي عثمان، والطبيب في حملة الياسين، الشعب الكويتي على سلامة حجاجهم لهذا العام، حيث لم تسجل حالات وفاة او حالات خطرة تذكر، باستثناء ما اصاب بعضهم من المجهود العضلي نتيجة كثرة المشي.

وأشاد عثمان بالبعثة الطبية الكويتية، متمثلة برئيسها د.حمد الحمد، شاكرا توفيرها جميع الأدوية والأدوات الصحية لعلاج اغلب الحالات المرضية.

● مكة المكرمة ـ ضاري المطيري

وزير الصحة السعودي أعلن خلوه من الأمراض الوبائية

أمير منطقة مكة المكرمة يُعلن نجاح موسم حج هذا العام

هنأ صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية حجاج بيت الله الحرام الذين توافدوا من كل أنحاء العالم ليؤدوا هذه الفريضة على سلامتهم، وعلى كل ما قدم لهم من خدمات من المملكة العربية السعودية التي نذرت نفسها لخدمة ضيوف الرحمن، وعلى اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد الأمين، الذين وفروا جميع السبل وأسباب الراحة والخدمات لحجاج بيت الله الحرام في هذه الأيام المباركة، وعلى هذه الأرض المباركة.

وشكر سموه لجنة الحج العليا برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية وزير الداخلية على كل الجهود التي بذلها الاعضاء والمؤسسات والهيئات المشاركة في خدمة الحجيج.

وذكر سمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية في المؤتمر الصحافي الذي عقده سموه امس بمقر الامارة بمنى، وحضرته وسائل الإعلام المحلية والدولية وبعثات الحج الإعلامية بعض الأرقام عن أعمال الحج، حيث أوضح أن هناك ما يزيد عن 120 ألف رجل أمن في القطاعات الأمنية في خدمة ضيوف الرحمن، اضافة الى 10,000 آلية و25 طائرة عمودية للدفاع المدني و20 طائرة عمودية للأمن العام، يعمل بها 360 طيارا وفنيا، اضافة الى 30 ألف كاميرا للمراقبة و100 دورة أمنية متجولة، و200 مركز أمني.

من جهة أخرى أوضح وزير الصحة السعودي أن الوزارة لديها دراسة بالتنسيق مع لجنة الحج العليا لإنشاء مراكز صحية أو إسعافية في محطات قطار المشاعر. وأبان أن نسبة الاشغال في مستشفيات الوزارة المخصصة لخدمة الحجاج هذا العام بلغت 56٪، وسجل مستشفى منى الوادي أكبر نسبة استقبال للحالات المرضية. وحول إعاقة ظاهرة الافتراش لجهود وزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية المعنية بخدمة الحجاج، قال: كل الجهات المعنية بالحج ابتداء من لجنة الحج العليا برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية، ولجنة الحج المركزية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، ومختلف القطاعات تعمل جنبا الى جنب لوضع خطط لتلافي هذه الظاهرة السلبية في الحج، مؤكدا أهمية التوعية عبر وسائل الإعلام للقضاء عليها.

وأبان أن خدمات وزارة الصحة الوقائية والعلاجية تشمل جميع الحجاج، لافتا النظر الى أن الامكانات الصحية لدى أطباء بعثات الحج لا تتجاوز علاج الحالات المرضية البسيطة.

ونوه بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين واهتمامها بالقطاع الصحي وما يخص خدمة الحجاج مدللا على ذلك بتدشين خادم الحرمين أخيرا لـ 547 مشروعا صحيا، مما أسهم في تقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين وضيوف الرحمن، مفيدا بأن الوزارة لديها مشروعات مستقبلية تتضمن 11 مشروعا لخدمة الحجاج.

واستعرض التقنيات التي استحدثتها الوزارة في حج هذا العام ومنها تدشين نظام مراقبة مركبات الخدمات الطبية بالاقمار الصناعية، ونظام «حصن» ومراقبة أنظمة التغذية، مؤكدا دورها الفاعل في تسهيل وتسريع ومراقبة الخدمة المقدمة للحجاج.

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل

الحجاج رموا الجمرات في ثاني أيام التشريق والمتعجلون طافوا بالبيت وداعاً وغادروا

مكة المكرمة ـ أ.ف.پ: رمى مئات الآلاف من الحجاج المتعجلين امس قبل غروب الشمس الجمرات للخروج من مشعر منى نحو المسجد الحرام وأداء طواف الوداع قبل المغادرة من دون تسجيل حوادث تذكر. وينتشر الآلاف من رجال الأمن لمراقبة الحشود المتدفقة تساندهم مئات الكاميرات في جسر الجمرات مما يسمح لمركز القيادة بتوجيه رجال الأمن لتفكيك التجمعات البشرية الكبيرة وإعادة التوازن في الاعداد المتجهة نحو الحرم المكي. وقال البشير عثمان (54 عاما) من السودان لوكالة فرانس برس «سأرمي الجمرات اليوم (امس) وأتوجه مباشرة الى المسجد الحرام لأداء طواف الوداع (...) انهينا أداء نسكنا بكل طمأنينة وسلام ونحن في طريق العودة لديارنا، انه أمر رائع». وتعتمد خطط مراكز القيادة في عملية التفويج من منى الى الحرم على تحويل الحجاج حال امتلاء الطواف الى الدور الأرضي والأروقة وكذلك الدور الثاني وسطح الحرم، وفي حال وجود كثافة يتم تحويلهم الى السطح.

ورغم حرارة الشمس والزحام الشديد، إلا ان نحو 80٪ من الحجاج، وفقا لمسؤولين في الحملات، قرروا التعجل ورمي الجمرات ثم التوجه الى المسجد الحرام لطواف الوداع. وقال محمد أنثوني الذي يقود مجموعة من سبعين حاجا اندونيسيا لفرانس برس «قررنا التعجل امس ورمي الجمرات قبل الغروب، ثم التوجه الى مكة لأداء طواف الوداع». وأضاف بينما كان يحاول تنظيم مجموعته ومنع تفرقها «جئنا عبر قطار المشاعر كما ترى، قد يكون هناك ازدحام شديد لكن الحركة مستمرة (...) الحجاج حريصون على شراء الهدايا قبل العودة للديار لذلك تعجلنا». لكن الإثيوبي سيد احمد (47 عاما) قال لفرانس برس «كنت انوي التعجل لكنني بعد الزحام الشديد تراجعت لا يمكن تحمل ذلك (...) سأعود الى مخيمي وارمي الجمرات بغد المغرب قبل ان أبيت في منى». ويجادل السعودي عبدالرحمن (25 عاما) أخويه بهذا الشأن قائلا لفرانس برس: «اعتقد انه باستطاعتنا المغادرة اليوم، الحج جهد ومشقة لذلك علينا تحمل الازدحام». لكن أخاه صهيب يرد «ليس هناك داع للتعجل، الأفضل إكمال النسك والمبيت بمنى فنغادر منى لكل سهولة». وكانت مصلحة الإحصاءات العامة أعلنت السبت ان عدد الحجاج بلغ أكثر من 3 ملايين بينهم 1,75 مليون من الخارج. وينتشر 168 ألفا من قوى الأمن والدفاع المدني لضمان امن وسلامة الحجاج.

ويحتفل الحجاج بعيد الأضحى ويؤدون طواف الإفاضة ويسعون بين الصفا والمروة. بدورها، واصلت المروحيات طلعاتها في فضاء مشعر منى منذ ساعات الصباح الاولى لدعم جهود قوات الدفاع المدني والجهات الحكومية المعنية بخدمة الحجيج ومواجهة حالات الإخلاء الطبي للمرضى والمصابين. كما تقوم بمتابعة حركة الحجيج اثناء توجههم الى المسجد الحرام من خلال تجهيزها بأحدث أنظمة الرؤية الليلية والكاميرات الحرارية التي تتيح تقديم معلومات دقيقة وتوجيه الوحدات الميدانية في حالات الطوارئ عبر إرشادها الى أفضل الطرق. ورفعت السلطات الأمنية درجة جهوزيتها حول مداخل ومخارج جسر الجمرات تحوطا لمنع اي تصادم بين الحجاج نتيجة التزاحم المتوقع والناجم عن رغبة الكثيرين في إتمام عملية الرمي ومغادرة منى قبل غروب الشمس.

بنايات مكة المعمارية محط الأنظار في موسم الحج

لكونها أطول ساعة في العالم، وتقع إلى جوار المسجد الحرام في مكة المكرمة، كان لا بد لساعة مكة الشهيرة التي جرى تشييدها مؤخرا فوق مجمع أبراج البيت أن تحظى باهتمام كبير سواء من جانب الحجاج الذين جاءوا من كل صوب وحدب ليؤدوا الفريضة أو من جانب وسائل الإعلام التي أبدت انبهارها هي الأخرى بذلك الصرح الضخم. واللافت أنه يمكن مشاهدة الأبراج من على بعد 30 كيلومترا، وهي الأبراج التي تبرز كساعة بيغ بين، ويصل ارتفاعها إلى 600 متر فوق المسجد الحرام بقلب العالم الإسلامي. يعتبر مجمع أبراج البيت في مكة المكرمة، الذي يحتوي على 26 كشافا يمكنها أن تنير مسافة 10 كيلومترات في السماء، ويصل صوت الآذان منها حتى مسافة قدرها 7 كيلومترات، هو ثاني أطول مبنى في العالم. ولفتت صحيفة الغارديان البريطانية إلى أن ذلك المجمع مرصع بالفسيفساء ومطعم بالذهب، وهو العلامة الأكثر وضوحا (وسمعا) على طفرة البناء المحمومة التي بدأت تشهدها مدينة مكة المكرمة على مدار السنوات العشر الماضية. ونقلت عن سامي عنقاوي، وهو مهندس ومؤسس مركز بحوث الحج بمدينة جدة والذي قضى آخر 3 عقود في إجراء بحوث وأعمال توثيق للمباني التاريخية الموجودة في مكة والمدينة، قوله «إنه أمر لا يمكن وصفه حقا». وبعدها أشارت الصحيفة إلى مجمع جبل عمر مترامي الأطراف الذي يستوعب 100 ألف شخص في 26 فندقا فاخرا، مشيدين فوق قاعدة عملاقة أخرى، مكونة من 4000 متجر و500 مطعم، جنبا إلى جنب مع قاعة الصلاة الخاصة بها والمكونة من ستة طوابق. وهناك مشروع آخر عبارة عن بنايات متراصة، من المقرر أن يتم تشييده إلى الجانب الشمالي من المسجد الحرام، بمنطقة الشامية، وذلك في الوقت الذي تم الانتهاء فيه تقريبا من وضع خطة قيمتها 10 مليارات دولار لبناء قاعات صلاة مساحتها 400 ألف متر مربع. ويتوقع أن يستوعب هذا المجمع 1,2 مليون حاج إضافي كل عام.

وقال هنا عرفان العلاوي، المدير التنفيذي لمؤسسة أبحاث التراث الإسلامي التي يوجد مقرها في المملكة المتحدة «كان هذا هو أكثر أجزاء المدينة القديمة اتساما بالطابع التاريخي. وقد تم تمهيد المكان بأكمله وأزيلت البنايات القديمة وتم ترحيل السكان لأماكن أخرى».

وفي ظل استمرار تزايد تدفق الحجاج على الأراضي السعودية، فمن المتوقع أن تستمر عمليات تشييد البنايات والمجمعات السكنية والتجارية. وأفادت الغارديان الى أنه إذا كان يزور المملكة الآن 12 مليون شخص كل عام، فإن هذا الرقم من المتوقع أن يصل إلى 17 مليون بحلول عام 2025. وعاد عنقاوي ليقول «ليس هناك مكان آخر في العالم تبدأ فيه أعمال البناء بالتجريف قبل التخطيط. لكن الوقت غير متأخر كثيرا إذا توقفنا الآن. وإلا فإننا سوف نواجه خطر التضحية بقداسة مكة إلى الأبد».

كشاف سعودي يحمل حاجة جزائرية 2000 متر

العربية.نت: طوال 2000 متر تقريبا لم يبال أحد الكشافين السعوديين بكاميرات الهواتف النقالة من العديد من الحجاج التي تتابعه في إعجاب، وهو يحمل حاجة جزائرية ثمانينية لمسافة كيلومترين للوصول إلى أقرب مركز إرشاد، حيث يمكن الاستفادة من الخرائط الإلكترونية والحصول على عربة، خاصة أنها غير قادرة على المشي.

وواصل الكشاف أحمد السرحاني من كشافة الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الجوف ومن منسوبي معسكر منى، جهوده حيث حصل لها على عربة بعدما حدد موقع حملتها من المركز بالخرائط الإلكترونية ليدفعها لمسافة تتجاوز ثلاثة كيلومترات مرة أخرى.

أحمد السرحاني حاملا الحاجة ويقول السرحاني الذي تناولت قصته مواقع التواصل ونشرتها أيضا صحيفة «الجزيرة»: «كنت أسير مع زملائي في اتجاه مركز الإرشاد رقم 8 في مشعر منى عندما شاهدت الحاجة لا تقوى على المشي وهي تائهة، فطلبت منا إرشادها، ولما كان الأمر لا يمكن أن يتم إلا عبر مركز الإرشاد، حيث يمكن الاستفادة من الخرائط الإلكترونية والحصول على عربة، وهي لا تقوى على السير، فعرض علينا قائد الفرقة صالح الشمري أن نحملها إلى المركز، فتطوعت لذلك الأمر، وحملتها ما يقارب كيلومترين حتى أوصلتها للمركز».

وأضاف: «كانت كاميرات الهواتف النقالة من الحجاج في الطريق تتابعني ما بين لقطات وتسجيل فيديو حتى وصلت، حيث تم التعامل مع الحالة وتحديد موقع حملتها. ثم أخذت عربة وحملتها عليها ودفعتها لمسافة تتجاوز ثلاثة كيلومترات مرة أخرى. وكانت طوال الطريق تلهج بالدعاء لي ولبلادي لأنني قدمت لها كل هذه الخدمات، وما أن وصلنا إلى مقر حملتها وعرفتها من بوابتها حتى أخذت تبكي وتقبلني وتحضنني وتدعو لي ولولاة الأمر».

أما السرحاني فرأى في تصرفه هذا أمرا عاديا كان يمكن أن يقوم به أي كشاف يمر في نفس الموقف.

ولم يكتف د.عبدالله الفهد، المشرف العام على معسكرات الخدمة، بتكريم الكشاف أحمد كاتب ومنحه وسام الخدمة العامة، بل وأجرى اتصالا هاتفيا بوالده شاكرا إياه على حسن تربيته لابنه أحمد.

علماء سعوديون: إنابة الشركات عن الآلاف في رمي الجمار تغرير بالحجاج

استنكر علماء سعوديون ما تقوم به بعض شركات الحجاج من تلقي توكيل الحجاج وإناباتهم في رمي الجمرات، معتبرين ذلك نوعا من المتاجرة بالدين والتغرير بالحجاج. وقال الفقيه والمستشار القضائي الخاص د.صالح بن سعد اللحيدان ـ في تصريح له أمس ـ «إن رمي الجمار من الواجبات التي لا تسقط عن الحاج لا بالجهالة ولا النسيان ولا تسقط عنه بتقادم الفعل، أي أن من لم يرم منذ عشر سنوات جهلا، فيجب عليه أن يرمي الآن لأن العبادة لا تسقط بالتقادم، كما أن العبادة لا تفي بالأمر من خلال الجمع بمعنى أنه لا يصح أن يرمي اليوم الحادي عشر والثاني عشر في اليوم الحادي عشر لأن اليوم الثاني عشر موجبه لم يحل بعد فهذا أشبه بمن صلى الظهر بنية العصر قبل دخول وقتها». وحول ما يتعلق بالتوكيل، أوضح أنه ينقسم إلى سبعة أوجه، الأول: إنابة العاجز والمريض القوي، الثاني: إنابة الحامل، الثالث: نيابة الأطفال دون إنابة، الرابع: الإنابة عمن جهل ابتداء وفات عليه المحل، الخامس: النيابة عن الحاكم ومن يسير في سبيله تقريرا للمصلحة، السادس: النيابة عن المريض الذي لا يرجى برؤه وقد حج وهو معذور، السابع: النيابة عمن لم ينبه أصلا مع خشية فوات المحل. وقال اللحيدان «أضع هذه النقاط بين يدي المفتين وطلاب العلم ليدوروا حولها، ويجب أن يتنبه لأمر وهو أنه يجب الوقوف خلال الرمي لأنه أمر تعبدي لا يصح فيه الاجتهاد لأنه لا اجتهاد مع النص، إلا في حال الضرورة».

من جانبه، حذر عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية د.غازي بن غزاي المطيري مما تقوم به بعض شركات الحج من «الدعاية التجارية والتغرير بالحجاج»، محذرا في الوقت نفسه من الفتاوى الشاذة التي تصدر من بعض المفتين في حملات الحجاج. وقال «إن شرع الله أنزل ليعظم فهما وتطبيقا دون إفراط أو تفريط من أجل أن يتوارث المسلمون تعظيم الشعائر نقية سليمة من عواد الدهر وأيدي التحريف ومن الممارسات الخاطئة والتطبيقات المنحرفة وإفراغ الشعائر من محتواها التشريعي الذي خاطب النبي ﷺ على تطبيقه ونشره ومن ذلك رمي الجمرات التي حدد النبي ﷺ تشريعها كما وكيفا بمنهج دقيق وتطبيق حكيم تلقاه الصحابة وطبقوه وفهموه وبلغوه فأجاز النبي الرمي في يوم الحج الأكبر من قبل لأهل الأعذار ليلة العيد وأباح الرمي سائر النهار إلى الليل، وفي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فمن بعد الزوال إلى الليل فليس لأحد عذر في التوكيل إلا من كان مريضا مرضا يفوت عليه الحج أو عاجزا عجزا شديدا أو من في حكمهما».